



التقرير الشهري حول

الانتهاكات الواقعة على حقوق الإنسان والحريات

في فلسطين خلال شهر كانون ثاني من العام 2022

استمرت الانتهاكات الداخلية خلال هذا الشهر بوتيرة متفاوتة، يبرز هذا التقرير أهم الانتهاكات التي رصدتها الهيئة، وقد خلصت الهيئة من مجمل ما رصدته من انتهاكات إلى ما يلي:

| الانتهاك | المجموع | الضفة الغربية | قطاع غزة |
|--|---------|---------------|----------|
| حالات الوفاة غير الطبيعية | 14 | 12 | 2 |
| شكاوى حول التعذيب وسوء المعاملة | 22 | 9 | 13 |
| انتهاك الحق في إجراءات قانونية سليمة | 26 | 22 | 4 |
| حرية الرأي والتعبير والتجمع السلمي | 4 | 0 | 4 |
| الحق في التنقل والسفر | 4 | 3 | 1 |
| التوقيف على ذمة المحافظ | 1 | 1 | 0 |
| الاعتداء على الممتلكات العامة والأشخاص | 2 | 2 | 0 |
| عدم تنفيذ أو التأخير في تنفيذ الأحكام | 1 | 1 | 0 |

تفاصيل الانتهاكات

أولاً: انتهاكات الحق في الحياة والسلامة الشخصية

رصدت الهيئة 14 حالة وفاة خلال الفترة التي يغطيها التقرير. 12 منها وقعت في الضفة الغربية، و2 في قطاع غزة. توزعت كالتالي، 7 حالات وفاة نتيجة عدم اتخاذ احتياطات السلامة العامة، وقعت جميعها في الضفة. 3 حالات وفاة وقعت في ظروف غامضة، منها حالة واحدة وقعت في القطاع وحالتان في الضفة. 3 حالات وفاة وقعت في شجارات عائلية، حالتان منها في الضفة، وحالة واحدة في القطاع. وحالة وفاة واحدة وقعت في أماكن الاحتجاز في الضفة الغربية.

توضيح لحالات الوفاة

1. حالات الوفاة في ظروف غامضة

- بتاريخ 2022/1/2 توفي المواطن (م. ب) 51 عاماً من مدينة طولكرم جراء إصابته بعيار ناري في الرأس أثناء تواجده في غرفة نومه. حضرت النيابة المدنية والنيابة العسكرية وتم التحفظ على الجثمان وتحويله لمعهد الطب الشرعي للوقوف على أسباب الوفاة.

- بتاريخ 2022/1/13 توفي المواطن (ع. ه) 27 عاماً من مدينة الخليل، وعثر عليه مخنوقاً أثناء تواجده في بيته. حضرت الشرطة للمكان وفتحت تحقيقاً في الحادث. تم تحويل الجثة للطب العدلي للتشريح. اتضح لاحقاً من التحقيقات أن المواطن قتل خنقاً في منزله على يد شقيقه نتيجة وجود خلاف بينهما.

- بتاريخ 2022/1/27 توفي الطفل (أ. ا) 14 عاماً من محافظة غزة، جراء إصابته بجروح خطيرة، وعثر على جثته شمال شرق مخيم البريج (داخل مكب النفايات). كان يساعد والده في جمع الخردة (الألمونيوم، نحاس، بلاستيك) من مكب نفايات بمنطقة جحر الديك حيث فقد أثره داخل المكب، وتم العثور عليه مطموراً

| | | | | | | |
|--------------------------|-------------|-------------------------|---------------|---------------|--|--------------------|
| زياد عمرو | جورج جفمان | * شوقي العيسة | أمجد الشوا | * عصام يونس | | www.ichr.ps |
| * عاصم خليل | طلال عوكل | فاتح عزام | * سلامة بنيسو | * عصام عاروري | | ichr@ichr.ps |
| هامة زيدان | كايرو عرفات | * فيحاء عبد الهادي | ميرفت رشماوي | لبنى كاتبه | | Facebook.com/ICHRP |
| عمار الدويك المدير العام | | | | | | P.O.Box 2264 |
| | | * أعضاء المكتب التنفيذي | | | | +970 2 298 6958 |

في المكب بعد عمليات بحث استمرت عدة ساعات. حضرت الشرطة إلى المكان وفتحت تحقيقاً في الحادث، وتم عرض جثمانه على دائرة الطب الشرعي بوزارة الصحة لمعرفة أسباب الوفاة.

2. الوفاة نتيجة الشجارات العائلية والقتل الخطأ

- بتاريخ 2022/1/3 توفي المواطن (ج. ق) 50 عاماً من محافظة خانينوس، خلال تلقيه العلاج في قسم العناية المركزة، وبتاريخ 2021/12/28، كان أصيب بجروح خطيرة خلال شجار عائلي، نتيجة ضربه من قبل أحد المواطنين بعصى سميكة على الرأس، نُقل على إثرها للعلاج في مستشفى غزة الأوروبي في قسم العناية المركزة، إلى أن أعلن عن وفاته (تجمع دموي على الدماغ). فتحت الشرطة والنيابة العامة تحقيقاً في الحادث وتم توقيف 5 أشخاص، وعرض الجثمان على دائرة الطب الشرعي بوزارة الصحة لمعرفة أسباب الوفاة.

- بتاريخ 2022/1/19 عثر جهاز الأمن الوقائي على جثة الفتى (إ. ن) 15 عاماً ملقى داخل بئر زراعي بالقرب من مدينة جنين مفارقاً الحياة، نقلت الجثة للتشريح وحضرت قوة أمنية ووكيل النيابة وفتح تحقيقاً في الحادث، ومن خلال التحقيقات أعلن عن القبض على متهم بجريمة القتل. يشار إلى أن المغدور اختفى أثره منذ حوالي أربعة أيام قبل العثور عليه وعلى إثر الإعلان عن معرفة المتهم بجريمة القتل قامت مجموعة من الشبان بحرق منزل عائلة المتهم بالقتل وإغلاق الطريق العام الواصل بين جنين وبلدة برقين وذلك لعدة ساعات.

- بتاريخ 2022/1/29 توفي المواطن (أ. أ) 35 عاماً من مدينة نابلس جراء إصابته بجروح خطيرة نتيجة عيارات نارية أطلقها مجهولون خلال تواجده في بلدة السيلة الحارثية بمحافظة جنين. حضرت قوة أمنية مشتركة لمكان الحادث وفتح تحقيق، وتم نقلت الجثة للتشريح لمعرفة سبب وظروف الجريمة وتحديد الفاعل.

3. الوفاة نتيجة عدم اتخاذ احتياطات السلامة العامة

- بتاريخ 2022/1/7 توفي الطفل (ف. ا) 14 عاماً من بلدة العيزرية جراء إصابته بجروح خطيرة، نتيجة انهيار صخري عليه أثناء رعيه للأغنام بأحد المناطق الجبلية في بلدة العيزرية. باشرت النيابة العامة إجراءات التحقيق فيما باشرت الشرطة إجراءات البحث والتحري في ملابسات وفاة الطفل.

- بتاريخ 2022/1/9 توفي الطفل (ع. غ) 3 سنوات ونصف السنة من بلدة العيزرية، بعد سقوطه في حفرة قريبة من منزل العائلة. حضرت الشرطة للمكان وفتحت تحقيقاً في الحادث وتبين عدم وجود شبهة جنائية، تم تسليم جثة المتوفي لذويه بقرار من وكيل النيابة.

- بتاريخ 2022/1/18 توفي (ع. ص) 69 عاماً وزوجته (ع. ن) 61 عاماً من مخيم الجلزون بمحافظة رام الله والبيرة. جراء اختناقهما من مدفأة غاز داخل منزلهما في مخيم الجلزون، جرى نقلهما لمجمع فلسطين الطبي. حضرت الشرطة للمكان وفتحت تحقيقاً في الحادث وباشرت النيابة أيضاً، التحقيق في الحادث، وحسب المعلومات والتحريات المتوفرة لا يوجد شبهات جنائية.

- بتاريخ 2022/1/21 توفي المواطن (إ. ا) 27 عاماً من بلدة بني نعيم بمحافظة الخليل، واصيبت زوجته وابنته بالاختناق نتيجة تسرب غاز بويلر تسخين الماء وفق التحقيقات. حضرت الشرطة للمكان، وتبين من تحقيقات الشرطة والنيابة العامة عدم وجود شبهة جنائية.

- بتاريخ 2022/1/26 توفي المواطن (ز. ه) 25 عاماً وشقيقته (ز. ه) البالغة من العمر 12 عاماً من بلدة الظاهرية بمحافظة الخليل، جراء إصابتهما بحروق شديدة، بعد اشتعال النيران في منزلهما نتيجة تسرب غاز المدفأة. حضرت الشرطة للمكان وفتحت تحقيقاً في الحادث ولا وجود لشبهة جنائية.

4. الوفاة داخل مراكز الاحتجاز والتوقيف

- بتاريخ 2022/1/8 توفي النزير (ن. ز) 56 عاماً من مدينة الخليل في مستشفى الخليل الحكومي في نظارة القلعة حيث مان موقفاً لعدم دفع دين، ووفق إفادة الأطباء فإن الوفاة ناتجة عن تعرضه لجلطة قلبية، رفض شقيق المواطن تشريح جثة شقيقه.

5. التعذيب أثناء التوقيف – المعاملة القاسية والمهينة. تلقت الهيئة خلال الفترة التي يغطيها التقرير 22 شكوى تتعلق بالتعذيب وسوء المعاملة، 9 منها في الضفة الغربية، سجلت 4 منها بحق جهاز الشرطة و3 شكاوى بحق جهاز الأمن الوقائي وشكوى واحدة بحق جهاز المخابرات العامة، وشكوى واحدة بحق جهاز الاستخبارات العسكرية. أما في قطاع غزة فقد تلقت الهيئة 13 شكوى حول التعذيب سجلت (12) منها بحق جهاز الشرطة وشكوى واحدة بحق جهاز الأمن الداخلي.

ثانياً: انتهاك الحق في إجراءات قانونية عادلة: ويشمل هذا الحق الاعتقال التعسفي والاعتقال على خلفية سياسية والتوقيف على ذمة المحافظين.

الاحتجاز التعسفي وأسباب سياسية. تلقت الهيئة خلال الفترة التي يغطيها التقرير في الضفة الغربية 22 شكوى تركزت حول عدم صحة إجراءات التوقيف، كون توقيف المشتكين كان إما لأسباب سياسية أو توقيفاً تعسفياً. أما في قطاع غزة فقد تلقت الهيئة خلال ذات الشهر 4 شكاوى حول الانتهاك المذكور.

التوقيف على ذمة المحافظ

| الرقم | الاسم | الجهة الموقوف على ذمتها | تاريخ التوقيف | ملاحظات |
|-------|--------|-------------------------|---------------|--|
| 1 | (خ. س) | محافظ قلقيلية | 2022/1/9 | مطالبة المواطن محافظ قلقيلية بحقه في الافراج الفوري عنه لعدم قانونية استمرار حجزه على ذمته، علماً أنه محتجز في مخابرات قلقيلية من تاريخ 2022/1/9 |

ثالثاً: الاعتداء على حرية الرأي والتعبير والصحافة

- بتاريخ 2022/1/6 استدعى جهاز الأمن الداخلي في شمال قطاع غزة المواطن الصحفي (ت. أ) 40 عاماً (أمين سر المكتب الحركي للصحفيين بحركة فتح إقليم شمال غزة) للتحقيق معه حول مشاركته في حملة إعلامية لتوفير طبيب جلدية وأجهزة أشعة ورسم قلب لعيادة الشيماء الصحية في بيت لاهيا، والتي تخدم نحو 6000 مواطن، وتخلو من طبيب جلدية وأجهزة أشعة ورسم قلب منذ نحو 6 أشهر، كما تم التحقيق معه حول عمله الصحفي والتنظيمي بحركة فتح، وأتهم بالتحريض على الحكومة في غزة. وبقي محتجزاً حتى الساعة 14:30 من مساء اليوم نفسه ثم أفرج عنه. وطلب منه المحقق التوقف عن الكتابة بموضوع عيادة الشيماء.

- بتاريخ 2022/1/9 توجه المواطن (ع. أ) 52 عاماً أمين سر منطقة بحركة فتح شمال قطاع غزة لمقر جهاز الأمن الداخلي بمحافظة شمال قطاع غزة بعد استدعائه من قبل الجهاز، تم التحقيق معه حول احياء ذكرى الانطلاقة ومن هو الشخص المكلف بتعميم الأمر على الجماهير وكيف تم التحرك لمنطقة الساحة بمحافظة غزة، واستمر التحقيق معه حتى الساعة 2:30 مساءً قبل السماح له بالمغادرة. واستدعى جهاز الأمن الداخلي في محافظة شمال قطاع غزة ما يقارب من 8 اشخاص من أعضاء حركة فتح في المحافظة والتحقيق معهم على ذات الموضوع ولم يتم احتجازهم.

- بتاريخ 2022/1/9 تلقى المواطن (م. ب) 36 عاماً من مدينة دير البلح، مدير برامج غزة بالجمعية الألمانية لتعليم الكبار ومقر الفرع في غزة، اتصالاً من أحد عناصر الأمن الداخلي بدير البلح، وقد عرف بنفسه انه من العلاقات العامة بالأمن الداخلي، وطلب منه التوجه بتاريخ 2022/1/10 لمقر الأمن الداخلي وتوجه المواطن بموجب الاستدعاء، رغم اخباره بأنه يتلقى العزاء بوفاة والده، الا انه تم رفض تأجيل المقابلة وطلب منه الحضور لأمر مهم، ومكث في مكتب التحقيق نحو ساعة، ثم قاموا بتأجيل اللقاء (بسبب ظروف وفاة والده) لتاريخ 2022/1/18 وفي التاريخ المحدد توجه الساعة 8:30 صباحاً توجه لمقر الأمن الداخلي، وفور وصوله قام أحد عناصر الجهاز بأخذ مقتنياته الشخصية (جواله +محفظته+ مفاتيح سيارته)، وإلباسه نظارة سوداء اللون لا يمكن الرؤيا من خلالها، تم رفعها أثناء التحقيق، حيث تم التحقيق بأنه يحرض ضد المقاومة على مواقع التواصل الاجتماعي، وتحريض سلطة رام الله على غزة، والدعوة إلى العلمانية، وحول من يقوم بتسهيل سفره عبر معبر ايرز ومعبر رفح، وحول كتاباته على صفحات التواصل الاجتماعي التي

تنتقد الوضع العام داخل قطاع غزة. أفاد المواطن أنه وبصيغة الاتهام وجه له المحقق سؤالاً إن كانت المخابرات الإسرائيلية تطلب منه الكتابة في عناوين محددة، أفاد المواطن أن المحقق قام بفتح جواله وفتيشه، والدخول لحساباته على الفيسبوك والواتس أب والإيميل، رغم اعتراضه وأخباره بأنه انتهاك للخصوصية دون مسوغ قانوني، وبعد انتهاء التحقيق تم إخلاء سبيله دون توجيه تهمة إليه.

- بتاريخ 2022/1/11 استوقف جهاز الأمن الداخلي على معبر رفح البري المواطن الصحفي (أ. ا) 36 عام من محافظة وسط قطاع غزة خلال عودته من رحلة علاج في الأردن على خلفية إصابة سابقة له خلال عدوان 2014، تم مصادرة عدد 3 جوالات وطلب منه التوجه لمقر جهاز الأمن الداخلي في دير البلح، والتحقيق معه حول مقابله لعدد من الأشخاص في مصر.

رابعاً: الاعتداء على الممتلكات الخاصة والعامة

- بتاريخ 2022/1/22 أحرق مجهولون سيارة تعود ملكيتها لرئيس بلدية جنين (ف. ا)، فتح تحقيق في الحادث، كما علق موظفو البلدية الدوام يوماً واحداً استنكاراً لما حدث والمطالبة بكشف الفاعلين.

- بتاريخ 2022/1/15 ليلاً أطلق مجهولون عيارات نارية تجاه مركز شرطة اليامون بمحافظة جنين ولانوا بالفرار، ولم يصدر أي بيان رسمي حتى كتابة هذا التقرير سوى بيان أقيم حركة فتح باليامون والذي أدان الفعل.

خامساً: الحق في التنقل والسفر

- بتاريخ 2022/1/2 تلقت الهيئة شكوى المواطن (أ. ن) 49 عاماً من محافظة رفح مفادها أنه منذ شهر 2018/7 تقدم بطلب لوزارة الداخلية برام الله لاستصدار جواز سفر، وتم ابلاغه برفض تجديد الجواز دون معرفة الأسباب.

- بتاريخ 2022/1/9 تلقت الهيئة شكوى المواطن (م. م) 65 عاماً من دير البلح مفادها أنه بتاريخ 2019/5/20 تقدم بطلب لوزارة الداخلية في رام الله لتجديد جواز السفر الخاص به، تم ابلاغه برفض تجديده دون معرفة الأسباب، وراجع المواطن أكثر من مرة دون جدوى.

- بتاريخ 2022/1/18 تلقت الهيئة شكوى المواطن (خ. ا) 41 عاماً من محافظة وسط قطاع غزة مفادها أنه بتاريخ 2022/1/16 وخلال توجهه مع زوجته للعلاج في مستشفيات الضفة عبر حاجز بيت حانون، تم منعه من قبل حاجز 4/4 التابع لجهاز الأمن الداخلي دون ابداء أسباب، ودون وجود قرار قضائي بالمنع من السفر، وتحت مبرر خوفاً على سلامة المواطن من قبل الاحتلال الإسرائيلي تم المنع.

- بتاريخ 2022/1/26 تلقت الهيئة شكوى المواطن (ص. ا) 24 عاماً من محافظة غزة مفادها أنه في شهر 2019/3 تقدم بطلب لوزارة الداخلية برام الله لتجديد جواز سفره، تم ابلاغه برفض تجديده لأسباب أمنية، علماً أنه يحتاج الجواز لأسباب تتعلق بحاجته للعلاج.

سادساً: انتهاك عدم تنفيذ قرارات المحاكم

- تلقت الهيئة شكوى المواطن (ح. ب) عن والده وأعمامه، متهمون، بتسريب أرض في الخليل وهم جميعاً موقوفين لدى جهاز المخابرات في الخليل، ورغم صدور عدة قرارات عن المحكمة المختصة خلال ذات الشهر غير أنه لم يتم تنفيذ القرار للمرة الثانية وتم المراسلة في تلك الشكوى مرتين.

انتهى